

التعليق على مقدمة تفسير الطبري (01) | يوم ٩١/١/٤٤٤١ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاربعاء الموافق للتاسع عشر من شهر الله المحرم من عام اربعة - 00:00:00

اربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد في كل اسبوع. والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب جامع البيان عن تأويل اية القرآن للامام محمد بن جرير الطبري رحمه الله تعالى ولا زلنا في هذه المقدمة الماتعة مقدمة حقيقة - 00:00:20

يعني المؤلف ركز على امور مهمة جدا تتعلق بالقرآن وبالفاظه وبعربيته وباحكامه وبتفسيره والان عندنا يعني يسوق الطبري رحمه الله الاخبار والروايات التي رويت في الحظ على العلم بتفسير القرآن ومن كان يفسره من الصحابة. تفضل اقرأ - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالديه ومشايخه والمسلمين رحمه الله تعالى ذكر الاخبار التي رويت في الحظ على العلم بتفسير القرآن ومن كان يفسره من الصحابة - 00:01:10

محدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت ابي يقول حدثنا الحسين بن واقد قال حدثنا الاعمش عن عن ابن مسعود قال كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. قال - 00:01:30

دفن ابن عبيد وقال حدثنا جرير عن عطاء عن ابي عبد الرحمن قال حدثنا الذين كانوا يقرؤونا انهم كانوا يستقرؤون من النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل. فتعلمنا القرآن والعمل جميعا - 00:01:50

وحدثنا ابو كريب قال حدثنا جابر بن نوح قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما نزلت اية في كتاب الله الا وانا اعلم فيما نزلت واين انزلت ولو اعلم ما كان احد اعلم بكتاب - 00:02:10

تتاله المطايا لاتيته. وحدثني يحيى بن ابراهيم المسعودي قال حدثنا ابي عن ابيه قال حدثنا عن ابيه عن جده عن الاعمش عن مسلم. عن قال كان عبد الله يقرأ علينا السورة ثم يحدثنا فيها ويفسرها عامة النهار. قال حدثني ابو السائل - 00:02:30

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال استعمل علي ابن عباس علي استعمل علي ابن عباس علي الحج قال فخطب الناس خطبة لو سمعها الترك والروم لاسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور فجعل - 00:03:00

يفسرها وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي في وائل شقيق ابن سلمة قال قرأ ابن عباس سورة البقرة فجعل يفسرها فقال رجل لو - 00:03:20

سمعت هذا الديلم لاسلمت. قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان عن اشعث ابن اسحاق. عن جعفر عن سعيد بن جبير قال من من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالعجمي او او كالعراقي. قال حدثنا ابو كريب قال ذكر ابو بكر ابن - 00:03:40

الاعمش آ قال قال ابو وائل ولي ابن عباس الموسم فخطبهم فقرأ على المنبر سورة النور والله لو سمعها الترك لاسلموا. فقيل له فقيل له حدثنا حدثنا به عن عاصم فسكت. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت الاعمش عن شقيق - 00:04:00

قال شهدت ابن شهدت ابن عباس وولي الموسم فقرأ سورة النور على المنبر وفسرها لو سمع لو سمعت الروم لاسلمت. قال ابو جعفر وفي حث الله عز وجل زاده على الاعتبار بما في اي القرآن من المواعظ والبيانات بقوله جل ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم. كتاب

انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:04:30](#)

تذكر اولو الالباب وقوله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون وما اشبه ذلك من اي القرآن التي الله عباده وحثهم فيها على الاعتبار بامثال اي القرآن. والاتعاظ بمواعظه. ما يدل على ان عليهم معرفة -

[00:05:00](#)

تأويل ما لم يحجب عنهم تأويله من اية. لانه محال ان يقال لمن لا يفهم او ما يقال له ولا يعقل تأويله. اعتبر بما لا فهم ما لك به ولا معرفة من القيل والبيان والكلام. الا على معنى الامر بان يفهمه ويفقهه. ثم يتدبره ويعتبر به - [00:05:20](#)
فاما قبل ذلك فمستحيل امره بتدبره فمستحيل امره بتدبره وهو بمعناه جاهل كما محال ان يقال لبعض اصناف الامم الذين لا يعقلون كلام العرب ولا يفهمونه لو انشد لو انشد قصيدة شعر من اشعار بعض العرب ذات امثال ومواعظ وحكم اعتبر بما فيها من الانفال واذكر - [00:05:40](#)

بما فيها من المواعظ الا بمعنى الامر له بفهم كلام العرب ومعرفته ثم الاعتبار بما نبهه وعليه اه ثم الاعتبار بما نبهه عليه ما فيها من الحكم. فاما وهي جاهلة بمعاني ما فيها من الكلام والمنطق - [00:06:10](#)

محال امرها بما ومحال امرها بما دلت عليه معاني ما حوته من الامثال والعبر. بل سواء امرها بذلك وامر بعض البهائم به بعض البهائم به الا بعد العلم بمعاني المنطق والبيان الذي فيها. فكذلك ما في اي كتاب الله من العبر من العبر والحكم والامثال - [00:06:30](#)
والمواعظ لا يجوز ان يقال اعتبر بها الا لمن كان بمعاني بيانه عالما. وبكلام العرب عارفا. والا بمعنى الامر لمن كان بذلك منه جاهل الى ان يعلم معاني كلام العرب ثم يتدبره بعد ويتعظ بحكمه وصوره عبره. فاذا كان ذلك كذلك وكان الله جل - [00:06:50](#)

قد امر عباده بتدبره وحثهم على الاعتبار بامثاله كان معلوما ان لم يأمر بذلك من كان بما يدل عليه جاهلا ان لم يجز ان يأمرهم بذلك الا وهم بما يدلهم عليه عالمون. صح انهم بتأويل ما لم يحجب عنهم علمه من آية الذي استأثر الله بعلمه منه - [00:07:10](#)
خلقه الذي قد قدمنا صفته انفا عارفون. واذا صح ذلك فسد قول من انكر تفسير المفسرين من كتاب الله وتنزيله ما لم يحجب عن خلقه تأويله. طيب هذا في بيان موقف الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:30](#)

وكما ذكر المؤلف الحث على تعلم القرآن وتفسيره ومعرفة مراد الله من انزالها القرآن الكريم ذكر المؤلف رحمه الله يعني اه اثارا تدل على عناية السلف من الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:50](#)

ومن جاء بعدهم بالقرآن وفهم معانيه. ذكر مجموعة من الثار ومنها منها حديث آآ ابي عبد الرحمن السلمي قال آآ اقرأنا الذين كانوا آآ او حدثنا الذين كانوا يقرؤونا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يتجاوزون عشر - [00:08:10](#)

حتى يتعلموها ويتعلموا ما فيها. قال فتعلمنا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا هذا موقف بيان موقف الصحابة بشكل مجمل. ثم ذكر ان موقف ابن مسعود وانه يقول ما من اية في كتاب الله الا اعلم واين - [00:08:30](#)

فيمن نزلت وكذلك الثار الواردة عن ابن عباس وعنايته بتفسير العلماء بتفسير القرآن الكريم وموقف ايضا بعض الصحابة من تفسير ابن عباس كل هذه تدل على ان القرآن ينبغي تعلم معانيه وفهم وفهم - [00:08:50](#)

في آياته ثم ذكر في الاخير يعني دليلا عقليا وقياسا على الشعر انه لا يمكن للانسان ان يقرأ وقصيدة طويلة وهو لا يدري ما تحتوي عليه ولا يفهم معانيها. فكيف بكتاب الله الذي خاطب الله به اهل - [00:09:10](#)

حرامية وخاطب به اهل القرآن. الذين يتكلمون بالعربية يدركون معانيه. فكيف لا يكون لهم عناية بفهم القرآن الكريم؟ فهذه الثار التي اوردها المؤلف رحمه الله هي في الحث على فهم القرآن وتعلمه وتدبره. لكن ليس لكل - [00:09:30](#)

الانسان ان يخوض في هذا وانما الذي يخوض فيه ويتعلمه من كان عنده القدرة وعنده الالية وعنده المعرفة فمن فمّن يعني فمّن كان معه الالة التي يستطيع ان يدخل بها فليتعلم القرآن ومن لم يستطع ومن لم يقدر - [00:09:50](#)

فعليه ان يحضر الدروس والمجالس التي تعقد فيها آآ يعقد فيها تفاسير القرآن الكريم ويسمع ويتابع طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى ما يكون عكس هذا وهو التحذير من القول على الله بغير علم. يعني انت انت اذا عرفت الان انك مطالب بمطالب بفهم القرآن ومطالب

يجب عليك ان لا تتكلم في القرآن برأيك. ولا بما لا تدري ما لا تعرف معانيه. فلا تقول على الله هذا كلام الله سبحانه وتعالى لا يجوز القول على الله بغير علم. فاذا لم تعرف معنى هذه الآية فقل الله اعلم - 00:10:40

ولا تدخل وتخوض في الايات الا بعلم. الا بعلم ومعرفة. الان سيسوق لك الاثر. تفضل اقرأ نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر الاخبار التي غلط في تأويلها منكرون - 00:11:00

القول في تأويل القرآن فان قال لنا قائل فما انت قائل فيما حدثكم به العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا محمد بن خالد بن عصمة قال حدثني جعفر بن محمد الزبيري قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت - 00:11:20

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن الا آيا بعدد. علمهن اياه جبريل. قال حدثنا ابو بكر محمد ابن يزيد الطرسوسي قال اخبرنا معن ابن عيسى عن جعفر ابن خالد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن - 00:11:40

عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن الا ايا بعدد. علمهن اياه جبريل عليه السلام. طيب. واحدنا احمد طيب بارك الله فيك الان ايه عندك الان حدثنا احمد ابن عبد ابن عبدة الطيبي - 00:12:00

طيب هذا الان عندنا هذا هذان الاثران الذي للذان ساقهما الطبري في بيان حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن كاملا. وانما فسر فسر اية بعدد علمه جبريل. طيب هذي مسألة تتعلق باي شيء؟ تتعلق - 00:12:20

هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا؟ او لم يفسره كاملا؟ وهذي المسألة اختلف فيها العلماء على ثلاثة اقوال القول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا لصحابته. فما من آية الا وبين لهم معناها. واستدلوا باي شيء؟ استدلوا - 00:12:40

بقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. لتبين للناس ما نزل اليهم. واخذ بهذا الرأي شيخ الاسلام ابن تيمية والرأي الثاني انه قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن الا آيا بعدد. واستدلوا بحديث عائشة هذا - 00:13:00

هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها بروايته تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن الا آيا معدودة الا ايات معدودة على جبريل وهذا الحديث هذا الحديث حديث ضعيف وحكم اهل العلم على ظعفه. والرأي الثالث في المسألة - 00:13:20

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفسر القرآن تفسيراً مما يحتاج الناس اليه. يعني لا يفسرون الايات لا يفسر كل الايات كلها ولا يقتصر على ايات معددة ايات معدودة يعني لا الرأي الاول ولا الرأي الثاني هذا رأي وسط قالوا - 00:13:40

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفسر لاصحابه ما يحتاجون اليه. فالايات الواضحة التي لا يحتاج الى ان لا تحتاج الى بيان لا يفسر لانهم على سليقتهم وعربيتهم يفهمونها. اما الايات التي فيها غموض فانهم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم او هو -

00:14:00

يبتدرهم بالبيان والتوضيح. والقول الصحيح في هذه المسألة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفسر للصحابة ما كانوا يحتاجون اليه. ولذلك ورد عنه احاديث كثيرة في تفسير الايات اوصلها معهم الى خمسين الى خمسين حديثا يدل على ان -

00:14:20

النبي صلى الله عليه وسلم كان يفسر لكن يفسر لهم ما كانوا يحتاجون اليه. اما الاشياء الواضحة فلا يفسرها. الان سينتقل المؤلف لبيان تعظيم الصحابة وتعظيم العلماء والسلف للقرآن الكريم وانهم لا يتجرأون على تفسيره - 00:14:40

ولا يقولون بغير علم. وهو ساق الحديث هذا حديث عائشة لبيان ان جبريل هو الذي علمه. وانه ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم في القرآن برأيي مع انه لا يتكلم الا بوحى. ومع ذلك كان يحتاط. فهذا استدلالهم به. لكن الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفسر للصحابة - 00:15:00

ما كانوا يحتاجون اليه. طيب نواصل الاثر تفضل. احسن الله اليكم وقال رحمه الله وحدثنا احمد بن عبده في الضبي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال لقد - 00:15:20

ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون وانهم ليعظمون القول فيعظمون احسن الله اليكم وانه ليعظمون هنا في التفسير منهم سالم بن

عبدالله والقاسم بن محمد وسعيد بن المسيب ونافع. سالم ابن - 00:15:40

سالم ابن عبد الله ابن ابن عمر عبد الله ابن عمر والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر وسعيد المسيب ونافع.

طيب واصل قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا ما لك بن انس ان يحيى - 00:16:00

عن يحيى ابن سعيد قال سمعت رجلا يسأل سعيد ابن المسيب عن اية من القرآن فقال لا اقول بالقرآن شيئا انا وحدثنا يونس يونس

قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه كان اذا سئل - 00:16:30

عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا. قال حدثنا يونس قال اخبرنا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن يحيى

ابن سعيد عن ابن المسيب انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن. قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام - 00:16:50

قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابن سيرين قال سألت قال سألت عبيدة السلماني عن اية قال عليك بالسداد فقد ذهب الذين علموا

فيما انزل القرآن. قال حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عليه عن ايوب - 00:17:10

وابن عوف عن ايوب او ابن عون عن محمد ابن سيرين قال سألت عبيدة عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل

القرآن فاتق وعليك بالسداد قال حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عرية عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس - 00:17:30

سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها فابى ان يقول فيها. قال حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عليه عن مهدي ابن ميمون عن

الوليد بن مسلم قال جاء طلق ابن حبيب الى جندب ابن عبدالله فسأله عن اية من القرآن فقال له - 00:17:50

عليك ان كنت مسلما لما قمت عني او قال ان تجالسني. قال حدثني العباس ابن الوليد قال اخبرني في ابي قال حدثنا عبد الله بن

شاذب قال حدثني يزيد ابن ابي يزيد قال كنا نسأل سعيد بن المسيب عن الحلال والحرام وكان - 00:18:10

انا اعلم الناس واذا سألتناه عن تفسير اية من القرآن سكت كان لم يسمع. وحدثنا محمد بن المثني قال حدثنا محمد بن جعفر قال

اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت رجل سعيد ابن المسيب عن اية من القرآن فقالوا لا تسألني عن القرآن وسل - 00:18:30

يزعم انه لا يخفى عليه شيء منه. يعني عكرمة. وحدثنا ابن المثني قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن

انباب السفر قال قال الشعبي والله ما من اية الا قد سألت عنها ولكنها الرواية - 00:18:50

ولكنها الرواية عن الله تعالى. قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن صالح يعني يعني ابن مسلم قال حدثني رجل عن

الشعبي قال ثلاث لا اقول فيهن حتى اموت - 00:19:10

القرآن والروح والرأي. وما اشبه ذلك من الاخبار. قيل له اما الخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يفسر من

القرآن شيئا الا آيا بعدد فإن ذلك مصحح فإن ذلك مصحح ما قلنا من القول في الباب الماضي قبل وهو ان من تأويل - 00:19:30

في القرآن ما لا يدرك ما لا يدرك علمه الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك تفصيل جمل الجمل ما في من امر من امر الله

ونهييه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه وسائر معاني شرائع دينه. الذي هو مجمل في ظاهر التنزيل وبالعباد الى - 00:19:50

سيره الحاجة لا يدرك علم تأويله الا ببيان من عند الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اشبه ذلك مما تحويه اي القرآن

من سائر حكمه الذي جعل الله بيانه لخلق الى رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يعلم احد من خلق - 00:20:10

تأويل ذلك الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بتعليم الله الا بتعليم الله اياه بتعليم

الله اياه ذلك بوحيه اليه. اما مع جبريل او مع من شاء من رسله اليه. فذلك هو الاية الذي كان رسول الله صلى الله - 00:20:30

عليه وسلم يفسرها لاصحابه بتعليم جبريل اياه. وهن لا شك لا شك اين ذوات عدد. ومن اية القرآن ما قد ان الله جل ثناؤه استأثر

بعلم تأويله فلم يطلع على فلم يطلع على علمه ملكا مقربا ولا نبيا موصلا - 00:20:50

ولكنهم يؤمنون بانه من عنده وانه لا يعلم تأويله الا الله. فاما ما لابد للعباد من علم تأويله فقد بين له نبي صلى الله عليه وسلم ببيان

الله في ذلك له بوحيه مع جبريل وذلك هو المعنى الذي امره الله ببيانه لهم. فقال له جل ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل

اليهم ولعلمهم - 00:21:10

يتفكرون ولو كان تأويل الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان لا يفسر من القرآن شيئا الا بعدد هو ما يسبق اليه او هام

اهل الغباء من انه لم يكن يفسر من القرآن الا القليل من ايه واليسير من حروفه كان انما انزل اليه صلى الله عليه وسلم الذكر ليترك للناس - [00:21:30](#)

بيان ما انزل اليهم لا ليبين لهم ما انزل اليهم. وفي امر الله جل ثناؤه نبيه صلى الله عليه وسلم ببلاغ ما انزل اليه اياه انه انما نزل اليه ما انزل لي ليبين للناس ما نزل اليهم وقيام الحجة على النبي صلى الله عليه - [00:21:50](#)

وسلم وقيام الحجة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ وادى ما امره الله ببلاغه وادائه على ما امر وصحة الخبر عن عبد الله ابن مسعود بقيله كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعلم معانيهن - [00:22:10](#)

ان والعمل بهن ما ينبى عن جهل من ظن او توهم ان معنى الخبر الذي ذكرنا عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن افسر من القرآن الا من القرآن شيئا الا ايا بعدد. وانه لم يكن يبين لامته من من تأويله الا اليسير القليل منه - [00:22:30](#)

هذا مع ما في الخبر الذي روي عن عائشة من العلة التي في اسناده التي لا يجوز معها الاحتجاج به لاحد ممن علم صحيح سند وفسادها في الدين. لان رويها ممن لا يعرف في اهل في اهل الاثار. وهو جعفر بن محمد الزبيرى - [00:22:50](#)

واما الاخبار التي ذكرناها عن ذكرناها عنه من التابعين. باحجامه عن التأويل فان فعل من فعل ذلك منهم كفعل من احجم منهم الفتى في النوازل والحوادث مع اقراره بان الله جل ثناؤه لم يقبض نبيه اليه الا بعد اكمال الدين به لعباده. وعلمه بان لله - [00:23:10](#)

في كل نازلة وحادثة حكما موجودا بنص او دلالة. فلم يكن احجامه عن القول في ذلك احجام جاحد ان يكون لله فيه حكم موجود من اظهر عباده ولكن احدى مخائف الا يبلغ باجتهاده ما كلف الله العلماء من العلماء من عباده فيه - [00:23:30](#)

وكذلك معنى احجام من احجم عن القيل في تأويل القرآن وتفسيره من العلماء من العلماء السلف انما كان احكامه عنه اذارا الا يبلغ اداء ما كلف من اصابة صواب القول فيه لا على تأويل ذلك لا على ان لا على ان تأويل ذلك محدود - [00:23:50](#)

عن علماء الامة غير موجود بين اظهرهم. طيب. يعني كلام جميل جدا وهو ما يتعلق السلف من تفسير القرآن الكريم هو ساق اثارا تدل على تورع السلف كسعيد ابن المسيب وعبيده السلماني وغيره - [00:24:10](#)

كانوا يتورعون عن القول بالقرآن. او بتفسيره. طيب الان الطبري رحمه الله اه في الاخير وجه فقال اما حديث عائشة رضي الله عنها اول ان في اسناده ضعف ان اسناده ضعيف وان فيه - [00:24:30](#)

اكرم من فيه وقال على فرض صحته يوجه على اي شيء يوجه الى الايات التي لا يمكن بيانها الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم بوحى من السماء. مثل ماذا؟ مثل الايات المجملة في القرآن الكريم. الايات التي جاءتني مثل واقيموا الصلاة كيف نقيمها - [00:24:50](#)

واتوا الجاكيت كيف نزكي؟ وهكذا في يعني اشياء تحتاج الى تفاصيل بالوحي. احكام الصيام احكام الزكاة احكام الحج فلعله يقول يحمل على هذا الشيء اذا صح لكن السند ضعيف. ثم وجه ايضا اقوال السلف لان سعيد ابن المسيب وعبيد - [00:25:10](#)

المال وغيرهم ورد عنهم تفسير للقرآن فكيف يتورعون وهم يفسرون؟ فقال انهم يتورعون عما لا علم لهم به فيسكتون عنه واما الذي يعلمونه فانهم لا يكتمونونه. طيب يعني سينتقل الان الى ذكر - [00:25:30](#)

من عرف بالتفسير من السلف كابن عباس وابن مسعود وموقف موقف العلماء منهم سيذكر لنا اثارا كثيرة تتعلق بهؤلاء الذين عرف عنهم التفسير كعلي رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وغيرهم من - [00:25:50](#)

من الصحابة والتابعين سيسوق اثارا طويلة في بيان هؤلاء لكن الكلام طويل لعنا نقف عند بهذا القدر وان شاء الله باذن الله نستكمل يعني ما ما في هذه المقدمة آآ من من علوم حقيقة مهمة جدا - [00:26:10](#)

ومفيدة نستكملها ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا. وبما سمعنا والله اعلم - [00:26:30](#)